

من تراث الوطن

إعداد: فارس عبدالرحمن الفارس



زاوية نستعرض
من خلالها بعض الجمل
والمفردات والألفاظ
من اللهجة الكويتية
التي انقرض بعضها في
وقتنا الحالي، وكذلك
بعض العادات والتقاليد

والآداب والأماكن والأحداث التي أصبح الكثير منها
من التراث... فحرصاً منا وحفاظاً على هويتنا
الكويتية الجميلة، نقدم لكم هذه الزاوية.

التراحم قديماً

يقول الفلكي القدير الدكتور صالح العجيري في رسالة
أرسلها إلينا مشكوراً مساهمة منه في هذه الزاوية التراثية:
«في أوائل الثلاثينات من القرن الماضي حصل كساد في
الكويت بسبب هبوط أسعار اللؤلؤ، وأصبح البحارة مدينين
للتواخذه وربابنة السفن، فاستولى هؤلاء على بيوتهم لتسديد
ما عليهم من دين، فاشمأز الناس من هذا التصرف لكن حجة
التواخذه في ذلك هي أن المبالغ التي اقترضوها للبحارة هي
قرض اقترضه التواخذه من التجار وصاروا ملزمين بتسديد
القرض فلجأوا إلى هذا الأمر».

وأضاف الدكتور العجيري في رسالته: «بيع أحد البيوت
إلى المرحوم باذن الله علي العبد الوهاب المطوع وكان من أشهر
المحسنين في الكويت، فلما ذهب لاستلام البيت فاذا ربة المنزل
وأولادها يصرخون، فعلم منهم أن بيتهم يباع لتسديد القرض
المستحق على البحار رب الأسرة، فما كان من المرحوم باذن
الله علي العبد الوهاب المطوع إلا أن أبقاهم في البيت وسجله
باسم الأسرة... هكذا كان العطاء والتراحم والتواصل في
الكويت».

• خالص الشكر والتقدير للعم الدكتور صالح
العجيري على مساهمته الجميلة ومعلوماته القيّمة
متمنين له دوام الصحة والعافية والعمر المديد.